إيران تبدي استعدادها لإجراء مباحثات مباشرة مع أمريكا حول ملفها النووي

«الذرية» تغازل طهران بزيارة «بارشين».. وواشنطن تحذر: للصبر حدود

موقع بارشين العسكري

أمانو

عواصم - «وكالات»: حث يوكيا امانو مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة إيران امس على ان تسمح لمفتشي الوكالة بالدخول فورا إلى موقع بارشين العسكري الذي يشتبه مفتشون أن اختبارات ذات صلة بتصنيع أسلحة نووية ربما تكون جرت فيه.

واضاف في كلمة أمام مجلس محافظي الوكالة الذي يضم في عضويته 35 دولة انه «لم يتمكن من الابلاغ عن تحقيق تقدم» في الجهود منذ اوائل عام 2012 لتبديد القلق بشأن البرنامج النووي لايران.

وتحاول الوكالة التي يقع مقرها في فيينا منذ أكثر من عام اقناع ايران بالتعاون مع تحقيق الوكالة في الابحاث التي يشتبه في انها تتعلق بصنع قنابل نووية من جانب الجمهورية الاسلامية التي تنفي القيام بهذا النشاط.

وقال امانو ان الوكالة مازالت ملتزمة بحوار بناء مع ايران لكن المفاوضات يجب ان تتم «باحساس من الحاجة الملحة وتركيز على تحقيق نتائج ملموسة» قريبا.

والاولوية لدى الوكالة هي ان تتمكن من تفتيش موقع بارشين

أمانو: ملتزمون بالحوار لكن نحتاج للإحساس بجدية الجمهورية الإسلامية فيه

كيري: المحادثات مع «5 + 1» لا يمكن أن تستمر إلى ما لا نهاية

جنوب شرقي العاصمة طهران حيث يعتقد ان ايران اقامت غرفة لاجراء تجارب التفجيرات ربما منذ عشر سنوات. وتنفي ايران ذلك.

وقال امانو وفقا لنسخة من كلمته «السماح بدخول موقع بارشين سيكون خطوة إيجابية ستساعد على توضيح استعداد إيران للتعامل مع الوكالة فيما يتعلق بفحوى مخاوفنا.»

وعلى صعيد متصل اعلنت الولايات المتحدة ان المحادثات بين ايران والقوى العالمية للتوصل الى حل دبلوماسي للنزاع بشأن برنامج طهران النووي المثير للجدل لا يمكن ان تستمر الى ما لا نهاية.

وبدت اسرائيل خصم ايران المقتنعة بان طهران تحاول سرا تطوير سلاح نووي نافدة الصبر من المحادثات التي استغرقت فترة طويلة وهددت بشن حرب وقائية ضد طهران اذا رات في نهاية المطاف ان الدبلوماسية غير مجدية.

وقال وزير الخارجية الامريكي جون كيري امس ان هناك مدة محددة متاحة للمحادثات النووية بين ايران والقوى العالمية.

وقال كيري الذي يقوم بزيارة للسعودية «هناك فترة محددة من الوقت» مشيرا الى المحادثات بين طهران والقوى الكبرى الست. وكان يتحدث خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل الذي لمح الى ان ايران لا تبدي جدية كافية في المحادثات التي لا يمكن ان تستمر الى ما لا نهاية.

وبدت ايران الاسبوع الماضي متفائلة بعد المحادثات التي اجرتها في مدينة الما آتا في قازاخستان مع القوى العالمية بشان انشطتها النووية والتي انتهت بالاتفاق على الاجتماع مجددا لكن مسؤولين غربيين قالوا ان على ايران ان تتخذ خطوات ملموسة لتبديد مخاوف الغرب من طموحاتها النووية.

وعرضت الولايات المتحدة والصين وفرنسا وروسيا وبريطانيا والمانيا تخفيفا متواضعا للعقوبات المفروضة على ايران مقابل الحد من انشطتها النووية الحساسة لكنها اوضحت انها لا تنتظر انفراجة فورية.

وتشتبه الولايات المتحدة وكثير من حلفائها في ان ايران تستخدم برنامجها المدني النووي كستار لتطوير اسلحة ذرية وترى اسرائيل في ذلك تهديدا لوجودها. ويعتقد على نطاق واسع ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي تملك أسلحة نووية.

وتقول طهران ان برنامجها لاغراض سلمية فقط لتوليد الطاقة وانتاج نظائر مشعة لاغراض طبية.

وكرر كيري مخاوف غربية عن امكانية تفجر سباق للسلاح النووي في الشرق الاوسط اذا امتلكت ايران قنابل نووية وقدم مبررات عدة لدول الخليج العربية حثها فيها على عدم السعي لامتلاك قدرات نووية عسكرية.

وقال ان هذه الاسباب تتضمن ان السياسة الامريكية تقوم على منع ايران من الحصول على مثل هذه الاسلحة الى جانب مخاطر انتشار السلاح وتبديد الموارد التي يمكن بدلا من ذلك ان تذهب الى التنمية الاقتصادية بالاضافة الى الاتجاه العام لدى الولايات المتحدة وروسيا لخفض ترسانتيهما النوويتين.

واضاف كيري «الخطر ليس مجرد خطر قنبلة نووية الخطر ايضا هو خطر قنبلة قذرة او ان يستخدم ارهابيون مواد نووية.»

بالمقابل ابدت إيران استعدادها لإجراء مباحثات مباشرة مع الولايات المتحدة، إذا ما توفرت الشروط اللازمة المتمثلة في صدق النوايا الأمريكية للحوار.

وقال المندوب الإيراني لدى الأمم المتحدة، محمد خزاعي، في مقابلة مع «سي ان ان»، في هذا الصدد: «يمكنني من هنا التأكيد لكم أن إيران سوف تأتي للحوار المباشر مع الولايات المتحدة شريطة تأكدنا من جديتها.»

وأردف: «النقطة الأهم هي أن على المسؤولين بالولايات المتحدة فهم كيفية مخاطبة الإيرانيين.»

ويأتي التصريح الإيراني بعد مرور شهر من إبداء الولايات المتحدة استعدادها لإجراء حوار مباشر مع إيران حول ملفها النووي، رهنته كذلك بانضاح أجندة معينة للحوار بين الطرفين.

وأضاف خزاعي بأن المفاوضات النووية بين إيران ودول «1 + 5» في كازاخستان، الأسبوع الماضي، ساعدت في التقريب بين المشاركين ومن بينهم الجمهورية الإسلامية والولايات المتحدة.

«القاعدة» تنفي مقتل «مختار الأعور» في مالي

عواصم - «وكالات»: قالت خدمة «سايت» المعنية بمتابعة مواقع المجموعات المسلحة على شبكة الإنترنت امس الاول -نقلاً عن مشارك في نقاش عبر الشبكة- إن القيادي الجزائري في تنظيم القاعدة بالساحل الافريقي مختار بلمختار المعروف بـ«مختار الاعور» لا يزال على قيد الحياة، وذلك بعد أن وردت تقارير بمقتله على يد القوات التشادية.

وأفادت الخدمة -ومقرها الولايات المتحدة- بأن مشاركا مجهولا في مناقشات على موقع للمجموعات المسلحة قال في رسالة نشرت على عدة منتديات إن بلمختار على قيد الحياة وبخير ويقود المعارك بنفسه.

ونقلت خدمة سايت عن المشارك المجهول قوله إن بلمختار سيصدر رسالة قريبة يؤكد فيها هذا النبأ.

وأشارت خدمة سايت إلى أن المشارك عبر «الإنترنت» الذي نقلت عنه لم يشر إلى كيفية معرفته بحالة بلمختار. إلا أن شبكة «أحرار برس» الإعلامية الغربية المستقلة ذكرت أيضا أن مصدرا في جماعة بلمختار نفى ما تردد بشأن مقتله.

ويفترض أن بلمختار هو العقل المدبر لعملية احتجاز الرهائن في منشأة عين أميناس للغاز «جنوب الجزائر» في يناير.

وسبق أن ذكرت نشاد السبت أن قواتها قتلت بلمختار في مالي بنفس المنطقة التي قتلت فيها عبد الحميد أبو زيد -وهو قائد ميداني كبير آخر في تنظيم القاعدة- قبل ذلك بأيام.

وسيعني تأكيد مقتل بلمختار وأبو زيد القضاء على قيادة القاعدة في مالي، مما يثير تساؤلات بشأن مصير سبعة رهائن فرنسيين يعتقد أنهم محتجزون لدى التنظيم في البلاد.

وقد توعد تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي بالنار من هجوم فرنسي على مقاتليه في مالي، الذي تقول باريس إنها شنته للحيولة دون تحول مالي إلى نقطة انطلاق تشن منها القاعدة هجمات أوسع نطاقا. ودخلت قوات من تشاد إلى مالي ضمن قوة أفريقية لدعم الهجوم الفرنسي.

نيجيريا: «بوكو حرام» ترفض الحوار مع الحكومة

كانو - «وكالات»: رفض زعيم جماعة بوكو حرام في نيجيريا أبو بكر شيكو في تسجيل مصور إجراء محادثات سلام مع الحكومة وشاى بنفسه عن قائد منسوب للجماعة أعلن وقف إطلاق النار باسمها في يناير الماضي.

وكان قائد منسوب لجماعة بوكو حرام، يدعى شيخ أبو محمد بن عبد العزيز وهو معروف لدى قوات الأمن النيجيرية، كما تقول رويترز، قد أعلن وقفا لإطلاق النار نهاية يناير الماضي.

وتعليقا على ذلك، قال شيكو بالتسجيل المقتضب الذي تحدث فيه بلغة الهوسا «عبد العزيز لم يتحدث نيابة عني وأنا أنأى بنفسي عنه تماما». وأضاف «بوكو حرام لم تعرض في أي وقت وقفا لإطلاق النار ونحن لم ندخل في حوار مع الحكومة ولن نكون مستعدين لذلك حتى تتحقق الشروط التي وضعناها». كما قال إنه يجب على قوات الأمن التوقف عن قتل أعضاء الجماعة وعن وصفهم بأنهم لصوص مسلحون.

في غضون ذلك، قال متحدث باسم قوات الأمن إن قوات الجيش قتلت عشرين مسلحا من بوكو حرام لدى محاولتهم مهاجمة ثكنة عسكرية بولاية بورنو شمال شرق نيجيريا امس.

يُشار إلى أن المواجهات الدامية أوقعت في وسط وشمال نيجيريا ما لا يقل عن ثلاثة آلاف قتيل منذ 2009، حيث تقاتل بوكو حرام لإقامة دولة إسلامية في شمال البلاد، إذ تعيش أغلبية سكانية مسلمة.

إسبانيا: إضراب «إيبيريا» يعطل 1300 رحلة جوية

مدريد - وكالات: يتأهب العاملون في شركة طيران إيبيريا الإسبانية لتعطيل نحو 1300 رحلة جوية في ثاني جولة من الإضرابات لمدة خمسة أيام بدأت امس احتجاجا على التخفيضات الكبيرة في الوظائف والرواتب في تلك الشركة التي تعاني بخسائر بسبب الوضع الاقتصادي المتأزم لإسبانيا.

وتعتبر الشركة جزءا من مجموعة إنترناشيونال ايرلاينز التي تعهدت الأسبوع الماضي بالمضي قدما في خطط للاستغناء عن 3800 وظيفة، أو 19% من مجموع الوظائف في الشركة التي تواجه مشكلات.

وقد نفذت النقابات التي تمثل الأطقم الأرضية والجوية إضرابات لمدة ثلاثة أسابيع في فبراير الماضي ومارس الجاري. وتشير تقديرات إلى أن كل يوم يكلف إيبيريا مليون يورو «1.3 مليون دولار».

وتمثل هذه الإضرابات أيضا ضربة لاقتصاد إسبانيا الذي يعتمد على السياحة مع استعداده لموسم الربيع والصيف.

ومن المزمع تنظيم الجولة الأخيرة من هذه الإضرابات فيما بين 18 و22 مارس الجاري.

وقد ألغت إيبيريا 431 رحلة فيما بين يومي الاثنين والجمعة، وستتوقف 850 رحلة أخرى تديرها شركات أخرى.

أودى بحياة 45 شخصاً ويعتبر أحد الاعتداءات الأكثر دموية في تاريخها

الحداد يعم كراتشي غداة هجوم «عباس تاون»

موقع تفجير الأحد الدامي

كراتشي - وكالات: عمّ الحداد امس كراتشي العاصمة الاقتصادية لباكستان غداة إحدى الهجمات الأكثر دموية في تاريخها والتي أودت بحياة 45 شخصا، في آخر فصول الهجمات التي تثير قلقا كبيرا في البلاد قبل بضعة أشهر من الانتخابات.

وأغلقت المدارس والمتاجر والمكاتب والأسواق أبوابها، في حين كانت حركة السير خفيفة جدا في الصباح بعدما أعلنت الحكومة المحلية أن الاثنين يوم حداد، وقررت الطائفة الشيعية الحداد ثلاثة أيام.

ووقع انفجار مساء الأحد عند مدخل حي عباس تاون ذي الغالبية الشيعية لحظة الخروج من الصلاة. وقتل 45 شخصا وأصيب أكثر من 150 بجروح.

وأعلنت الجمعيات المحلية للنقل والتجارة أن الاثنين يوم حداد. وقال رئيس جمعية النقل في كراتشي إرشاد بوخاري «لن تكون هناك وسائل نقل عام» اليوم. والبورصة فتحت أبوابها رسميا لكن النشاط فيها ضعيف، كما قال وسيط محلي.

والنشاط الاقتصادي في كراتشي يعتبر أمرا حيويا للاقتصاد العام في البلاد، ويساهم بحوالي 42% من إجمالي الناتج الداخلي في البلاد، وأكثر من 70% من الضريبة على الدخل، و62% من الضريبة على المبيعات.

لكن هذه المدينة -التي تضم 18 مليون نسمة- تشهد منذ عقود موجات عنف دامية ذات دوافع سياسية وإثنية وطائفية، أو حتى بين عصابات أدت السنة الماضية إلى مقتل أكثر من 2200 شخص، مما شل إلى حد كبير النشاط الاقتصادي فيها.

وتشهد باكستان منذ مطلع السنة موجة لا سابقة لها من الاعتداءات الدامية ضد الشيعة.

ويأتي هجوم كراتشي قبل أقل من أسبوعين من حل الجمعية الوطنية لإجراء انتخابات عامة في منتصف مايو في هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه 180 مليون نسمة، 20% منهم من الشيعة.

وينص الدستور على أن الموعد الأقصى لحل الجمعية الوطنية هو 16 مارس/آذار.

وتكتسب هذه الانتخابات أهمية بالغة في تاريخ باكستان المعاصر، وتعتبر اختبارا لتعزيز الديمقراطية في هذا البلد الذي شهد الإطاحة بثلاث حكومات مدنية منذ استقلاله عام 1947.

15 قتيلاً في هجومين... وأصابع الاتهام تشير إلى «مجلس مومباسا الجمهوري»

كينيا تختار بين اودينجا وكينياتا.. على وقع العنف

«كينيا» «وكالات» - لقي 15 شخصا على الأقل حتفهم في هجومين في كينيا في الوقت الذي اصطف فيه الكينيون امس للإدلاء باصواتهم في انتخابات رئاسية يأملون أن تحسن صورة البلاد بعد انتخابات متنازع عليها في 2007.

وقال اجري ادولي وهو قائد شرطة محلي إن تسعة على الأقل من ضباط الأمن في منطقة ساحلية مضطربة في البلاد قتلوا طعنا قبل بضع ساعات من بدء التصويت في الساعة السادسة صباحا بالتوقيت المحلي. واضاف أن ستة من المهاجمين قتلوا أيضا..

ووقع هجومان منفصلان واتهم ضباط كبار في الشرطة حركة انفصالية بارتكاب أحدهما.

ووجه المسؤولون والمرشحون نداءات لتفادي تكرار اعمال العنف القبلية التي تفجرت بسبب نتيجة انتخابات 2007 واسفرت عن سقوط اكثر من 1200 قتيل والاضرار بسمعة كينيا كواحدة من اكثر النظم الديمقراطية استقرارا في افريقيا.

وكما حدث عام 2007 انحسر السباق الانتخابي في اثنين من كبار المرشحين وهذه المرة بين رئيس الوزراء رايلا اودينجا ونائبه اوهورو كينياتا. ويعتمد كلاهما بقوة على اصوات انصارهما القبليين.

ووقع احد هجومي الامس خارج مومباسا بينما وقع الآخر في كيليفي على بعد نحو 50 كيلومترا إلى الشمال، واتهم ضباط كبار في الشرطة مجلس مومباسا الجمهوري -وهو حركة انفصالية- بارتكاب الهجوم الذي وقع قرب مومباسا. وكانت الحركة الانفصالية تسعى إلى إلغاء الانتخابات وإجراء استفتاء على الإنفصال بدلا من ذلك لكنها لم تتمكن من تحقيق هذا الهدف.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الهجومين على الفور ولم يتسن التحقق من جهة منفصلة من هوية المهاجمين. وحتى قبل وقوع الهجومين تملك القلق الكثير من الكينيين خاصة في الأماكن التي شهدت عنفا في الانتخابات السابقة. ووقف المواطن برنارد أوتوندو «36 عاما» في الصف بهدوء في نيروبي في الصباح المبكر وتوقع أن تكون الانتخابات هادئة.

وقال «بعضنا جاء إلى هنا منذ الساعة الثانية صباحا... كان هناك العديد من حملات التوعية ضد العنف ولا أعتقد أن هذا سيحدث هذه المرة.. أيا كانت النتيجة.»

وتراقب الدول المجاورة التطورات عن كثب بعد أن تأثرت اقتصاداتها بالعنف الذي شهدته كينيا قبل خمس سنوات مع إغلاق مسارات التجارة التي تمر عبر البلاد، ولجأت بعض الدول غير المطلة على أي سواحل إلى تخزين الوقود وغيره من المواد.

وبساور الولايات المتحدة ودول غربية القلق ازاء الانتخابات في بلد ينظر له على أنه حليف حيوي في المعركة مع المتشددين الإسلاميين. وأصدرت حركة الشباب التي تحارب قوات حفظ السلام الكينية في الصومال تهديدا مستترا قبل الانتخابات. وقال المفتش العام للشرطة ديفيد كيمايو للصحفيين إن هجوما بقنبلة على نقطة للشرطة في مدينة جاريسا القريبة من الصومال أسفر عن مقتل اثنين من المدنيين. وقال ايضا إن قنبلة انفجرت في منطقة ماندييرا التي تقع ايضا قرب الحدود ولم تسبب سقوط ضحايا. ولم يذكر الجهة التي تقف وراء تلك الأحداث ولم يردع ذلك الناخبين الذين اصطفوا في طوابير طويلة في انحاء البلاد. وفي الساعات الأولى استخدم بعض الكينيين الصافرات والأبواق لإيقاظ الناخبين. لكن آخرين ما زالوا يخافون من تصاعد العنف. وقالت ايونيس اوما «32 عاما» في كيسومو وهي منطقة شهدت توترات بعد انتخابات 2007 «مستقبلنا غير واضح لكننا نتطلع للسلام ولأن يحالفنا الفوز هذه المرة.»

وأضافت إيونيس وهي من أنصار اودينجا «لكن في حالة عدم تحقيق مرشحنا «اودينجا» الفوز.. يؤسفني أن أقول إن العنف سيندلع.»

ورغم أن اودينجا وكينياتا يسبقان ستة مرشحين آخرين بفارق كبير تظهر استطلاعات الرأي أنهما سيجدان جهدا كبيرا للحصول على ما يكفي من الأصوات من الجولة الأولى، وربما يمهد هذا الطريق لجولة إعادة حامية من المقرر مبدئيا إجراؤها في 11 ابريل في حين أن الفوز من الجولة الأولى بفارق ضئيل قد يفتح الباب أمام الطعن في النتيجة.

وفي محاولة لمنع تكرار أحداث العنف التي أعقبت الانتخابات السابقة تتولى لجنة انتخابية جديدة تلقى احتراما على نطاق واسع الإشراف باستخدام تكنولوجيا أكثر تطورا لمنع التلاعب والإسراع بعملية الفرز وزيادة الشفافية.

ناخبون في انتظار الإدلاء بأصواتهم أمس